

# التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

لا لكن لا بأس ان اجعلها نسخة وعن عند الامام احمد نعم. نعم ان الامام احمد نحو الرواية عن ابي هريرة نعم فهذا رسول رب العالمين قد اخبر انه ليس ليس المنع والعطاء بارادته واختياره. كما يفعل ذلك المالك - [00:00:02](#)

الذي ابيح له التصرف في ماله وكما يفعل ذلك الملوك الذين يعطون من احبوا ويمنعون من ابغضوا وانما هو عبد طيب جاهزين ويمنعون من ابغضوا وانما هو عبد الله يقسم المال بامر الله فيضعه حيث امره الله تعالى - [00:00:33](#)

وهكذا قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين لو وسعت على نفسك في النفقة مما لله تعالى فقال له عمر اتدري ما مثلي ومثل هؤلاء كمثل قوم كانوا في سفر فجمعوا - [00:01:03](#)

ومنهم مالا وسلموه الى واحد ينفقه عليهم. فهل يحل لذلك الرجل ان يستأثر عنهم من اموالهم وحمل مرة الى عمر بن الخطاب رضي لولا وحمل مرة الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مال عظيم من الخمس - [00:01:23](#)

فقال ان قوما فقال ان قوما ادوا الامانة في هذا لامناء فقال له بعض الحاضرين انك اديت الامانة الى الله تعالى فادوا اليك الامانة ولو ركعت لرفعوا نعم كيف - [00:01:47](#)

لا نسخة نسخة لانهم يجوز في جواب لو اذا كان مثبتا يجوز ذكر اللام وحذف اللام قال الله تعالى لو نشاء لجعلناه وقال وقال لو نساء جعلناهم كلها في سورة الواقعة - [00:02:26](#)

وينبغي ان يعرف ان ولي الامر كالسوق وينبغي ان يعرف ان ولي الامر كالسوق قولي وينبغي ان يعرف ان اولي الامر كالسوق ما نفق فيه جلب اليه هكذا قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - [00:02:47](#)

فان نفخ فيه الصدق والبر والعدل والامانة جلب اليه ذلك وان نفث فيه الكذب والفجور والجور والخيانة جلب اليه ذلك والذي على ولي الامر ان يأخذ المال من حله ويضعه في حقه. ولا يمنعه من مستحقه. وكان علي ابن ابي طالب رضي الله - [00:03:09](#)

اذا بلغه ان بعض نوابه ظلم يقول اللهم اني لم امرهم ان يظلموا خلقك او يترك قو حرك ولكن هذا الواجب على ولي الامر ان يأخذ مالا من حله ويضعه في حقه - [00:03:34](#)

ولا يمنعه من الاستحقاق فلا يحل ان نأخذه ظلما ولا ان يضعه في حقه ولا ان يمنعه من مستحقك وما قاله عمر بن عبد العزيز حكمة عظيمة ان ولي الامر كالسوق - [00:04:06](#)

ان نفق فيه البر والصدق والامانة واعطاء الحقوق صارت الرعية كذلك وان نفق فيه الكذب والخيانة والظلم والجور صارت الرعية كذلك ولهذا جاء في الاثر كما تكونون يولى عليكم وهذا وان لم يكن صحيحا - [00:04:35](#)

لكن يشهد له قول الله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ايش نعم بكل عطاء يوحى اليه فيها من كل اجتهاد - [00:04:59](#)

في اشياء من من الله مثل واعلموا ان ما غنمتم من شئ فانا لا رسول واليتامى والمساكين بالسجن وفيه شي يوكل الاجتهاده اذا في بدر وكل الامر الى اجتهاده فلم يقسمه كما تقسم الغنائم - [00:05:24](#)

فالمهم انه هذا اما منصوص اما ان يكون منصوصا عليه واما ان يوكل الى اجتهاده نعم اقرأ؟ نعم في الاموال السلطانية. الفصل الثاني اصناف الاموات السلطانية الغني لا عندي الفصل الثاني في الاموال السلطانية - [00:05:47](#)

ثم الاموال السلطانية التي اصلها في الكتاب والسنة ثلاثة اصناف. من الاصل مبن الشيطان عندنا عنوان الفصل الثاني اصناف الاموال

السلطانية ثم بين قوسين الغنيمة لا لا الاموال السلطانية طيب ما - [00:06:16](#)

اسمعوا الاموال السلطانية التي اصلها في الكتاب والسنة ثلاثة اصناف الغنيمة والصدقة والفيل واحد الغنيمة فاما الغنيمة فهي المال  
المأخوذ من الكفار بالقتال ذكرها الله في سورة الانفال التي انزلها الله - [00:06:45](#)

في غزوة بدر وسماها انفالا. لانها زيادة في اموال المسلمين. فقال تعالى فقال انونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى قوله  
واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله - [00:07:11](#)

وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وقال في اثنائها فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا وقال الحكم نعم ها كيف  
والرسول. لا ما فيها ما فيها لا ما فيها نعم - [00:07:31](#)

ماشي ماتت القراءة الثانية ولا اللي في المصحف ولا السورة وقال في اثنائها تخلو من الخمس الان صار يقسم على خمسة لله  
والرسول وذا القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل واربعة اخماس - [00:08:09](#)

تقسم بين الغانمين الذين شهدوا الوقعة للراجل سهم ولل فارس ثلاثة اسهم سهما لله سهم الله السماء اذا فرسوا نعم قمنا بالنسبة  
للطياريين انه يقاس على الخيال. نعم نعم بالنسبة لخيارنا الفرسى كله هو - [00:08:33](#)

لمن نعم نعم اذا كانت دولة فيكون سهمها لبيت المال نعم وقال في ابنائها فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور وقال  
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم - [00:09:04](#)

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيك خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت  
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:09:37](#)

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ووقيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة  
وبعثت الى الناس عامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رحمتي وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له - [00:10:16](#)

وجعل رزقي تحت ظل رحمتي وجعل الظل وجعل الذل وجعل الذل والصغار على من على من خالف امري ومن تشبه بقوم  
فهو منهم. رواه احمد في المسند عن ابن عمر واستشهد به البخاري - [00:10:41](#)

فالواجب في المغنم تخميسه فالواجب في المغنم تخميسه وصرف الخمسين الحديث امثال الصراط المستقيم ان سنده جيد وقال  
ان اقل احواله يقتضي التحريم وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم - [00:11:04](#)

قال من تشبه بقوم فهو منهم فلو اخذني بظاهره اذا كان مستجيب يكون كافرا لكن اقل ما فيه لان نسبته الى الكفار مثلا تبرؤ منه  
في منزلة قوله ليس منا - [00:11:35](#)

وهل هذا فيكون التشبه بالكفار حراما من كبائر الذنوب ولكن يبقى النظر ما هو ما هو حقيقة التشبه حقيقة التشبه ان يتزى الانسان  
بما يختص بهم يتزى بما يختص به - [00:11:58](#)

في اللباس او المركوب او غيره فاما اذا تزى بما يعمهم ويعم المسلمين فهذا ليس بتشبه وان كان اصله منه كما نص على ذلك ان  
الامام مالك وغيره نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وبعض هذه الخمس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

الشفاعة الموضوع عنده امة بالتيمم المفروض ان يعم الامة ظاهر نوعان بالرعب وان من قام بشريعته وجاهد بجهاده فان عدوهم  
مرغوب منه الان على ما في المسلمين من الضعف نجد - [00:12:53](#)

نجد ان الكفار مرعوبين من المسلمين على ما فيه من الظاهر وما هذا الهجوم الشرس على الجماعات الاسلامية الا خوفا من ايش من  
المسلمين يخافون ان يعود الاسلام كما كان - [00:13:23](#)

ثم تتزلزل تتزلزل اقدامه فكلها فهي عامة الا الشفاعة والبعث البعث خاص به ليس بعده رسول وكذلك الشفاعة العظمى خاصة بها  
عليه الصلاة والسلام داخل التكلم بلغتهم بغير حاجة هذي اذا كان المقصود بذلك تعظيمه - [00:13:41](#)

والافتخار بلغتهم فهذا اشد من التشبه به واذا كان يفعل ذلك عبثا فان هذا لا لا يعتبر تشبها بالنسبة للألعاب الرياضية لكرة القدم ألعاب الكورة هذي ايه لا ما هو صحيح - [00:14:19](#)

لأنها لا انتشرت اي ولو كان اصلا من عندهم اذا كان اصل عندهم ثم انتشر وشاء زال التشهد يعني معنى التشبه ان هذا شبيهه هذا والان اذا كان عامة المسلمين يعملونها ما ما صار تشبه - [00:14:43](#)

لن نكون شبوة نعم اذا كان ايش صار عليه المسلمون - [00:15:01](#)